راجعون والحمد لله رب العالمين بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شهد لذاته بذاته بانه لا اله الا هو الذي

في ازل الازال وانه لم يكن بمثل ما كان وبما يكون من الان ات

ولا له تغير في شان ولا انتقال انقطعت الاسماء عن ساحة قدسه

وامتنعت الصفات عن ذكر قدس احديته اذ انه لم يزل كان دائما باقيا

عن غيره ولا يزال لم يكن ان يذكر احد في رتبته وانه كان متعاليا في عرش

العزة والجلال متفرد في مقام الوحدة والجبروت ومتعال عن ذكر

الاسماء والامثال في مقامات الملك والملكوت اذ ذاتيته منزهة

الجوهريات عن مقام العرفان وان انيته مقدسة الماديات عن مقام

البيان فمن ادعى معرفته فقد جهله لان المعرفة فرع الاقتران وذكر اثبات لا

بعد الاقتران ومن ادعى توحيده فقد اشرك معه ما فقد واحتمل الاشتراك

ونفى

في نفسه لانه كما هو لن يعلمه غيره ولا يعبده سواه لان ذكر التوحيد
ممتنع في مقام ذكر الوصف وحكم التجريد لا يظهر في مقام النعت وانه اجل
من ان يوصف بذاته وان يوقد بغيره سبحانه وتعالى لا نعلم امره كيف
هو الا هو فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته
لذاته واولوا العلم من ذاته في مقام ابداعه بانه لا اله الا هو حي قيوم عالم
قادر مختار الذي لا يعزب من علمه شي في السموات ولا في الارض ولا
يعادله شي في عوالم الامر والخلق ولا له صفة دون ذاته ولا نعت
دون سنائه سبحانه وتعالى عما يصفون واشهد ان محمد صلى الله عليه واله
عبده الذي استخلصه من محبوبه فقدم الفضل على مقام ولايته واصطفاه
من عمومة ذروة الفضل على مقام محبته واختاره لاية نفسه على
مقام معرفته منزها عن الشبه والمثل في عوالم الابداع واجتباه لداعي كبريائه
لمقام نفسه في الاداء والقضاء وارتضاه لمقام سلطنته بتعلم عنه على
جميع الممكنات اذ انه لم يزل لن يقترن بالعباد ولا يوصف بظهورات
الفؤاد وانه هو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان الاوصياء
محمد رسول الله صلى الله عليه واله بما قد شهد الله لهم في عوالم الانشاء
وقدر الله لهم علم الغيب باعلى مراتب ذروة الثناء والبهاء بانهم محال

الامر والهويات الفضل واركان التوحيد وغايات ءقال مرالقدس
في قوائم الاختراع مالا يحيط علم احد في حقيقتهم الا الله سبحانه انه هو
العزيز المتعال واشهد لكل حق بما شاء الله واراد في مقامات الامر
وغايات الخلق في المبدء والمآب هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما الحمد لله الذي ابدع كينونات
الموجودات بظهور نفس ظاهر نفسه في ابيات الاختراع ليعرف كل احد نفسه
ويعرف احكام مبدئه وشواهد انوار الربوبية في سره وعلانيته لئلا
يحتجب في شأن عن مقام ظهورات حضرة الاحدية في ملكوت الاسماء
والصفات ويراه ظاهرا متجليا على كل الموجودات وكل يرى شأنا من شأن
الابطن بحيث في هياكل الجوهريات والعرضيات ليصل كل احد لذلك
المقام الى كل المقامات التي قدر الله له في ابيات تجليات المبدء
وظهورات الحضرة الجبروتية المآب والحمد لله الذي اشرق الالاء على
هياكل الاشراق والظهورات بواطن اهل الاشارات في سر الساق لئلا يغني
الكل حين الالتقاء عن ظهورات المبدء وتجليات آثاره في مقام الاقران
عن التشابه والتماثل في اشارات آيات الحق في مقام الاقران فسبحانه
ولقد ابدع مثل التجريد في مقام الاثبات وامثال التحميد في كينونية

الابات

الايات ليستدل كل الموجودات بظهور انوار قدوسنه الى بهاء

ساحة قربه عزته ويراه كل شئ بعد كل شئ مثل قبل كل شئ من دون

تعطيل ولا زوال حتى يشهد الكل فى مقامات ظهورات الذات بما

شهد الله لنفسه فى ازل الازال ويشهد الايام ولا يعرفه احد الا بسبيل

ما وصف نفسه للعباد بانه جل ذكره لن يعرفه احد غيره ولا يذكر احد

فى رتبته لان وجود نفسه دال بالعدم الصرف فى تلقاء طلعة الذات

البحت وان وجود الازل بكينونيته دال على عدم وجود الغير معه سبحانه

وتقدس ذاته وتعالى كينونيته كبريائيته من ان يقدر احد ان يوصل

مالا يوصف بكن فى الوجود عرفان وجوده او يعقل مالا يعقل فى الوجود

ذكره وعلو رفيع سلطانه وتعالى من قال ذكرا من ساحة قدس قيوميته

فقد احتمل الشرك فى نفسه والذنب فى افعاله لان ذكر الوصف بذاته

بشان من ظهورات ملكه ونعت من شئونات قدرته وهو بذاته دال

بالحدوث وصائك عن عرفان الثبوت الحى القيوم الذى لا يدركه الابصار

ولا يصعد اليه و آدم ربوبيته طير الافئدة والافكار وهو يدرك الابصار

وهو اللطيف الخبير والحمد لله الذى اخرج كل المقدسات بما تلك نفسها

فى مقام الدلالات والذاتيات ثم الكينونيات والايات ثم التقابيات والدلالات

ثم الايات والعلامات وما قرر الله وراء تلك المقامات والاشارات
مما لا يحيط به علم احد من اهل الاسماء والصفات وكلا يجري على حكم
الاشارات والانهايات وان الله هو المحيط بكل شيء في مقامات الاسم
والنهايات والحمد لله الذي عرف الكل سد السبيل عن عرفان ذاته وقطع
الدليل عن الصعود الى ساحة قرب جنابه والوصول الى حضرة كبريائه
ليوقن كل الموجودات في مقام عرفان ظهور الذات في الاسماء والصفات
واثبات التوحيد بما تجلى الله لهم بهم عن مبادي الظلال الى رتبة التراب
في مقام توحيد الذات وفي ذلك لظاهر عرفان ايات القدس في ملكوت العدل
والذوات والاتصال بظهورات شئونات معادن العلم في مجموعة
قدم الانفعال الى ان انصل الانسان الى رتبة التراب والحمد لله الذي
نزل في الكتاب كل ما احتاج الناس من احكام المبدا والماب لئلا يشك
احد في حكم دليلنا هو حكم كل الاسماء في كل ايات الكتاب بمثل ما نزل الله
في القران اذا لم يبق حكم البيان وكل شيء احصيناه في امام مبين والحمد
لله يحكم ما يشاء كما يشاء بما شاء وما اراد وقدر وقضى في علمه لكل الذوات
الممكنات وما امضى في مراتب ظهورات خلقه لعبوده في كل شيء على سبيل
العجز والذكر لقوله ان الحمد لله رب العالمين

١٩٤